جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

المرحلة: الاولى
الدراسات الصباحية والمسائية

المادة : تاريخ العرب قبل الاسلام

عنوان المحاضرة
((صلة العرب بالجزريين))

م.م. هبة هاني ياسين

العام الدراسي
٢٠٢٤-٢٠٢٥م

صلة العرب بالجزريين

العرب هم الشعب الذي قطن شبه جزيرة العرب منذ القرون الموغلة في القدم والتي لا ندرك مداها البعيد وقد اصطلح العلماء على اعتبار هذا الشعب من الشعوب السامية ، التي كونت سكان الشرق الأوسط منذ أن عرف الماضي التاريخي لهذه المنطقة وتميز سكان الشرق الأوسط منذ أقدم الأزمنة ببعض الصفات المشتركة التي ميزتهم عن سكان البلاد الأخرى فاللغات التي يتكلم بها هؤلاء السكان تشترك في كثير من الخصائص وقواعد اللغة كما أن عاداتهم الاجتماعية وأفكارهم السياسية وأساليب حياتهم فيها كثير من التشابه منذ أقدم الأزمان ، وهذا مما حمل الناس على الاعتقاد بان هذا التشابه يرجع إلى تحدرهم من أصل واحد ودعوهم بالجنس السامي، فالساميون مجموعة من البشر يتميزون بحضارة ذات عناصر مشتركة تميزهم عن غيرهم من الأمم وخاصة اللغة التي هي أهم ما يميزهم رغم إنهم كانوا يتكلمون بلغات مختلفة إلا أنها تشترك في خصائص عديدة تميزها عن غيرها من اللغات وترجع تسمية (**الجزريين**) إلى سام أحد ابناء نوح ﷺ وقد أخذت هذه التسمية من التوراة التي قسمت الأجناس البشرية إلى الأصناف التالية:

١. **أولاد يافت وهم سبعة:** جومر وماجوج ومادای وياوان وماشك ويتراس.

٢. **أولاد حام وهم أربعة:** كوش ومصرايم وقوط وكنعان.

٣. **أولاد سام وهم خمسة:** عيلام واشور وارفكشاد ولود وارام.

وكان بنو نوح ﷺ الذين خرجوا من السفينة سام وحام ويافت وهؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ﷺ ومنهم انتشر كل سكان الأرض ، وهذه القرابة الواردة في التوراة لا تستند إلى أسس علمية بل بنيت على اعتبارات سياسية وعاطفية وعلى الآراء التي كانت شائعة عند العالم في الزمان عن النسب والأنساب وتوزيع البشر فحشرت التوراة في السامية العيلاميين واقتصت منها جماعة من الواجب عدها من الجزريين مثل الفينيقين والكنعانيين ، ويرى **بروكلمن** أن

العبرانيين كانوا قد تعمدوا إقصاء الكنعاتيين من جدول انساب سام لأسباب سياسية ودينية مع إنهم كانوا يعلمون حق العلم ما بينهم وبين الكنعانيين من صلات عنصرية ولغوية .

ان تسمية **(الجزريون)** أطلقت على الشعوب التى زعم انها انحدرت من صلب سام بن نوح وكأن أولى من أطلقها العالم النمساوي **(اوغست لودويك شلوتسر)** عام ١٧٨١م فشاع استعمالها منذ ذلك الحين وأصبحت عند الباحثين علماً لهذه المجموعة من الشعوب وسرت إلى المؤرخين العرب وباحثيهم بطرق الاقتياس والتقاليد فقد اعتمد **شلوتسر** على ما جاء في العهد القديم في جدول الأنساب إذ دونت فيه أخبار اليهود القرن التاسع أو الثامن قيل الميلاد أو فيما بعد وكذلك أخيار الشعوب المعروفة عندهم حينذاك على شكل شجرة متفرعة من نوح وأولاده يافت وحام وسام ، فقسم بذلك **شلونسر** شعوب الشرق الأدنى حسب لغاتهم وتشابهها إلى شعوب سامية وحامية واريه ، مستندا على التوراة التي تورد إن مهد الإنسان فيما بين النهرين ومنه تفرق في الأرض فاشتق من الجزريين الاشوريين والبابليين في العراق والاراميين والفينيقيين على شواطئ سوريا والعبرانيين في فلسطين والعرب في جزيرة العرب والإثيوبيين في الحبشة.

خريطة مناطق انتشار الدولة الاشورية

خريطة مناطق انتشار الدولة البابلية

خريطة مناطق انتشار الدولة الآرامية

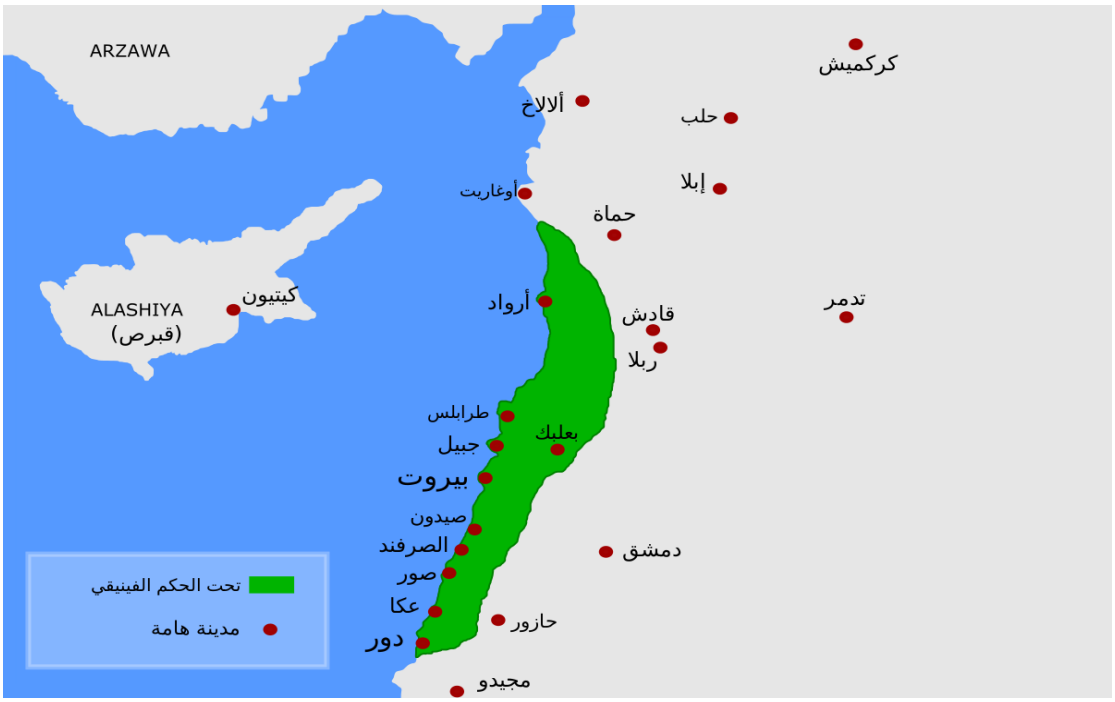

خريطة مناطق انتشار الدولة الفينيقية

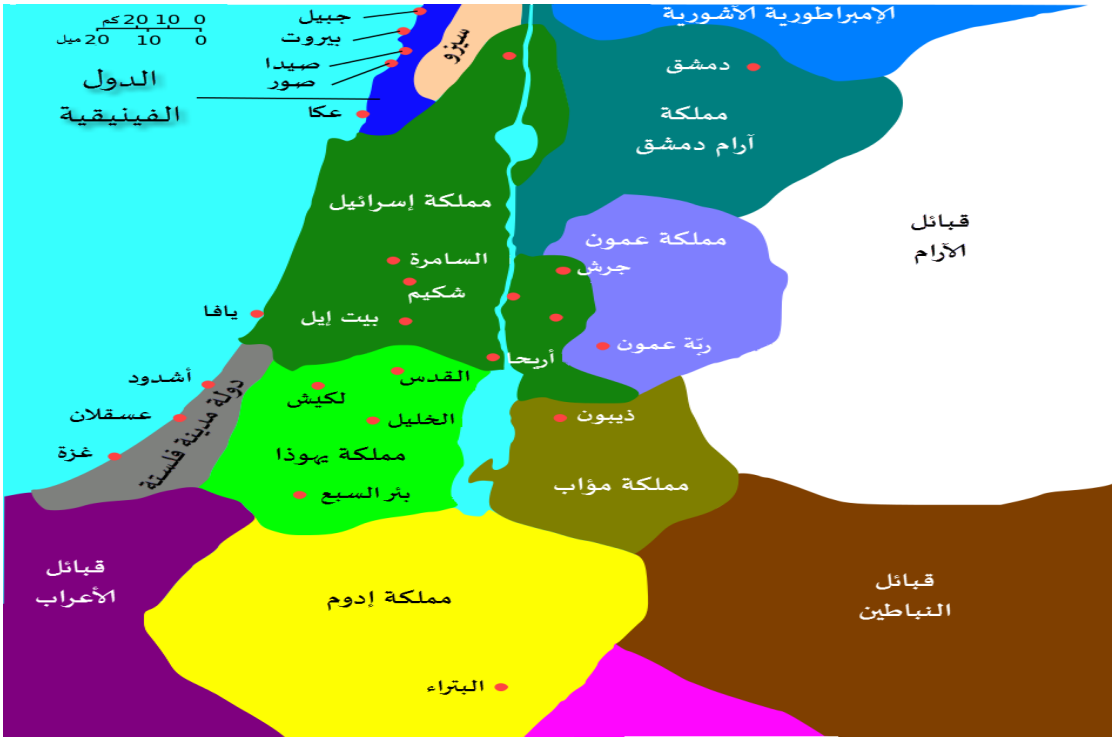

خريطة مناطق انتشار العبرانيين

خريطة موطن العرب الاصلي